وهو الجملة الكبرى الاسمية من زيد قام والنصب على انه مفعول فعل

مقدر وهو جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية هي الجملة الصغرى

من قام مع ضميره وسلامة الكبرى عن الحذف معارض بقرب الصغرى

وهذا عند سيبويه خلافا للاخفش فانه يستضعف النصب فيه

الا ان تتضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو زيد قام وعمرو اكرمته

معه لاشتراط صلاحية المعطوف على الخبر ان يكون خبرا وعدم صلاحية

عمرا اكرمته لذلك الا بعود ويلزم منه عطف جملة لا محل لها من الاعراب

على ماله محل منه وكذا فيما كان المفسر مطاوعا نحو قول الشاعر

لا تجزعي ان منفسا اهلكته ۝ فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزع ۝

فينصب منفس باضمار الموافق اي ان اهلكت ويرفع باضمار المطاوع اي ان هلك

ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك

والا زيدا ضربته لاقتضائهما الفعل لفظا او تقديرا وليس مثل ازيد ذهب

به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب فيما قبله لو سلط فالرفع لازم فيه

على الابتدا او بفعل مضمر تقديره أذهب بزيد ذهب به وكذلك كل شيء

فعلوه

فعلوه في الزبر فانه ليس من هذا الباب لتعين فعلوه للوصفية

اذ معناه كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر فيمتنع تسليطه على ما قبله ۝

ونحو الزانية والزاني فاجلدوا مما يتقدر بصفة ذات كلام بعدها

امر مع الفا مسلطا على ما يتعلق بضميره فالفا فيه بمعنى الشرط عند

المبرد فلا يكون منه لامتناع تسليط ما بعد الفا الشرطية على ما

قبلها فيتعين فيه الرفع على انه مبتدا متضمن لمعنى الشرط وجملتان

عند سيبويه احدهما اسمية من مبتدا محذوف الخبر اي مما يتلى عليكم

حكم الزانية والزاني والاخرى فعلية امرية مذكورة بيانا للحكم الموعود

فليس منه ايضا لامتناع عمل ما في جملة في المخبر عنه بغيره في اخرى والا

اي وان لم يؤل باحد هذين التاويلين فالمختار النصب لصيرورته منه

مع قرينة الطلب التي هي اقوى قرائن النصب **الرابع** اي الباب

الرابع من اللازم حذف ناصبه التحذير اي المحذر والمحذر منه باقامة

المصدر مقام المفعول وهو ضمير منفصل معمول بتقدير اتق ونحوه

كاحذر وباعد وجانب واجتنب احتراز من المنصوب المنفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)